

بحار الأنوار

[348] خالدون (1) " . 4 - شف: من [كتاب] كفاية الطالب يرفعه إلى أبي ذر الغفاري رضي
الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يرد علي الحوض راية علي أمير المؤمنين
وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين فأقوم فأخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه أصحابه فأقول: ما
خلفتموني في الثقلين بعدي؟ فيقولون تبعنا الأكبر وصدقناه، ووازرنا الأصغر ونصرناه
وقاتلنا معه، فأقول: ردوا رواء مرويين فيشربون شربة لا يظمأون بعدها أبدا، وجه إمامهم
كالشمس الطالعة، ووجوههم كالقمر ليلة البدر أو كأضواء أنجم في السماء (2). إلى هنا
انتهى الجزء السابع والثلاثون من كتاب بحار الأنوار من هذه الطبعة النفيسة وهو الجزء
الثالث من المجلد التاسع في تاريخ أمير المؤمنين صلوات الله عليه حسب تجزئة المصنف أعلى
الله مقامه يحوي زهاء ثلاثمائة حديث في سبعة أبواب غير ما حوى من المباحث العلمية
والكلامية. ولقد بذلنا الجهد عند طبعها في التصحيح مقابلة وبالغنا في التحقيق مطالعة
فخرج بعون الله ومشيته نقيا من الاغلاط إلا نزرا زهيدا زاغ عنه البصر وحسر عنه النظر. اللهم
ما بنا من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك فأتمم علينا نعمتك وآتنا ما وعدتنا على رسلك إنك
لا تخلف الميعاد. محمد الباقر البهبودي من لجنة التحقيق والتصحيح لدار الكتب الإسلامية
(1) تفسير القمى 99 والاية في سورة آل عمران: